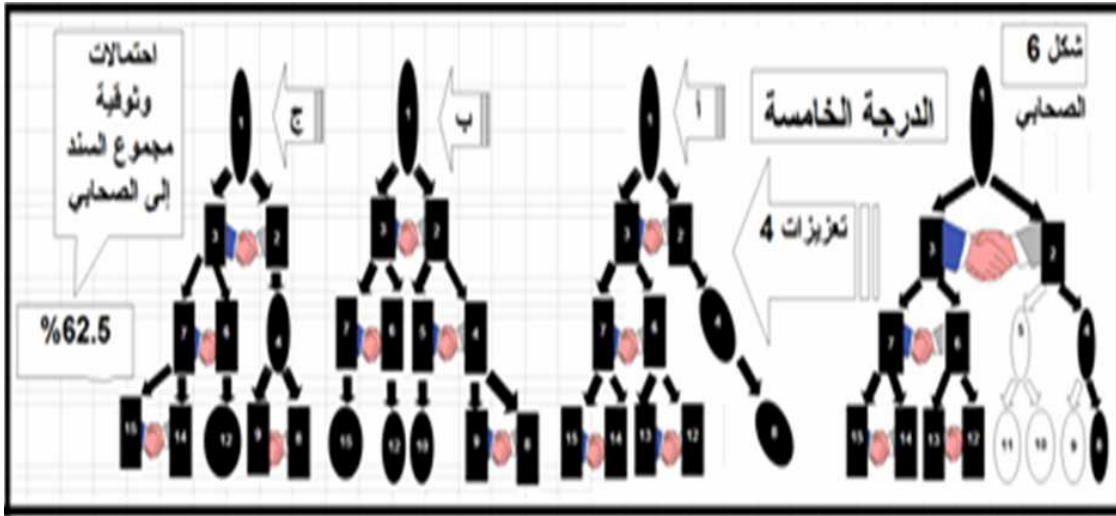


5.5) بنية الدرجة الخامسة من السلم المعياري

لبنية هذه الدرجة ثلاثة أنماط كما هي موضحة في شكل 6، وتتميز بأربع تعزيزات على الشكل التالي:



- النمط (أ): وبه تعزيز في الطبقة الثانية في الراويين 2 و 3، وتعزيز في الطبقة الثالثة في الراويين: 6 و 7، وتعزيزين في الطبقة الرابعة في الراويين 12 و 13 والراويين 14 و 15.
- النمط (ب): وبه تعزيز في الطبقة الثانية في الراويين: 2 و 3، وتعزيزين في الطبقة الثالثة في الراويين 4 و 5 والراويين 6 و 7، وتعزيز في الطبقة الرابعة في الراويين 8 و 9.
- النمط (ج): وبه تعزيز في الطبقة الثانية في الراويين: 2 و 3، وتعزيز في الطبقة الثالثة في الراويين 6 و 7، وتعزيزين في الطبقة الرابعة في الراويين 8 و 9، والراويين: 14 و 15.

وميزتها جميعاً، أن طبقتها الرابعة بما خمسة رواة.

والخمس رواة في هذه الطبقة الأخيرة، وهي طبقة التدوين، هم من يحدد عددهم درجة الوثوقية النقلية السليمة من الخطأ النظامية العارضة، حيث يساهمون جميعهم في وثوقية نقلية معيارية خالية من كل

الأخطاء التي تعرض لزاماً للرواة في إية رواية شفوية قبل التدوين



، تصل في مثالنا هذا إلى حاجز 62 % في

الصحابي المعني، أو 31 % إلى الرسول ﷺ .

وتمثل للدرجة الخامسة من السلم المعيار، بخبر رواه الشيخان وغيرهما وجاء فيه:

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك.....

وهو خبر يتخرج على النمط (ج) أعلاه.

وسنستعرض الآن باستقصاء وبتفصيل كل الطرق أو الأغصان التي وردت بالخبر.

1) رواية أبي هريرة

الغصن الأول

1) رواية أبي هريرة
1.1) رواية الأعرج عن أبي هريرة
1.1.1) رواية صالح بن كيسان عن الأعرج
1.1.1.1) رواية إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان

قال البخاري في كتاب: "الجهاد والسير"، الخبر رقم 2711:

(1) حدثنا سعيد بن محمد {بن سعيد الجرمي، أبو محمد الكوفي (ت: 230 هـ) وهو

صدوق يتشيع {، حدثنا يعقوب {بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري

المدني، أبو يوسف البغدادي (ت: 208 هـ) وهو ثقة¹، حدثني (8) **أبي** إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي، أبو إسحاق المدني (ت: 185 هـ) وهو ثقة حجة²، عن (4) **صالح** بن كيسان، أبو محمد المدني (ت: ما بعد 140 هـ) وهو ثقة ثبت فقيه³، عن (2) **الأعرج** عبد الرحمن بن هرمز، أبو داود المدني (ت: 117 هـ) وهو ثقة ثبت⁴، قال: قال (1) **أبو هريرة** رضي الله عنه عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليميني (ت: 57 هـ) وهو صحابي⁵، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مرّلا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك، صغار العيون، حمر الوجوه، ذلف الأنوف²، كأن وجوههم المجان المطرقة³
مرّولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر⁴

الغصن الثاني

(1) رواية أبي هريرة
(1.1) رواية الأعرج عن أبي هريرة
(1.1.2) رواية أبي الزناد عن الأعرج
(1.1.2.1) رواية سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد

وأخرجها **مسلم في صحيحه** فقال في: "كتاب الفتن وأشراط الساعة"، الخبر رقم 5186:

(2) حدثنا **أبو بكر بن أبي شيبة** عبد الله بن محمد بن أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان العباسي الكوفي

(ت: 235 هـ) وهو ثقة حافظ⁶، حدثنا **سفيان بن عيينة** بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو

محمد الكوفي ثم المكي (107 هـ - 198 هـ) وهو ثقة حافظ⁷، **تغير حفظه بآخره** رضي الله عنه، وربما

¹ الأرقام هي أرقام تموضع الراوي في السلم المعيار.
² قصير ومنبسط.



دلس على الثقات {، عن  ، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال:

مَرَّلا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعاهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين، ذلف الأنف.

قلت:



وتابع ابن ماجه مسلماً متابعه تامه في أبي بكر بن أبي شيبة في باب: "قتال الترك" (12):
فقال: (4087/117)

(3) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة {، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن 

أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال:

مَرَّلا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم اجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعاهم الشعر.

تنبيه هام

يعرض لنا في هذا السند **تدليس ابن عيينة**، وهو **تدليس** من نوع خاص.

قال يحيى بن معين: كان **ابن عيينة يدلس**  فيقول عن   **الزهري**.

- فإذا قيل له: من دون **الزهري** ؟

- فيقول لهم: أليس لكم في **الزهري** مقنع ؟.


- فيقال بلى!
- فإذا استقصى عليه يقول: **معمر**. اكتبوا لا بارك الله لكم.
- وحكى حافظ المغرب **ابن عبد البر** عن أئمة الحديث: أنهم قالوا:

يقبل تدليس بن عيينة؛ لأنه إن وقف أحال على **ابن جريج**  و**معمر** ونظرائهما.

قلت:



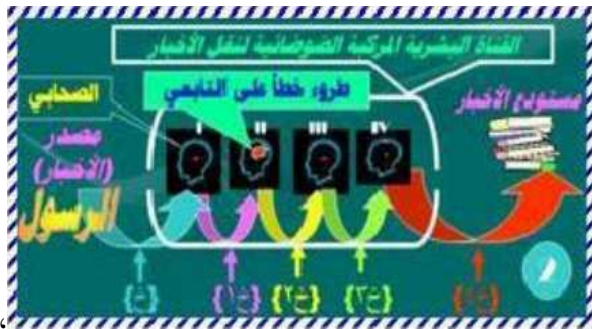
وتبنى **ابن حبان** هذا القول فقال:

"هذا شيء ليس في الدنيا إلا **لابن عيينة**!!!!!! فإنه كان **يدلس**  ولا **يدلس** إلا عن ثقة متقن ولا يكاد يوجد **لابن عيينة** خبر **دلس فيه** إلا وقد بين سماعه عن ثقة مثل ثقته!!".

قلت:



هذا القول لا يستقيم مع متطلب الصلابة المعيارية في تلافي **السهو**، و**الأوهام**، و**الأخطاء** من الرواة



الواردين في السند، كما يوضح الشكل المصاحب

مادام التسليم يمثل ما ذهب إليه/ابن حبان، وتابعه عليه بعض المتأخرين، المتساهلين مثله أو أكثر منه³، يعني من



جهة الإجرائية العملية، إضافة راوي (مقدر) **مجهول العين**، بين **ابن عيينة** ومن **عن** عنه الخبر. ولاشك أن إجراءً كهذا يضيف طبقة افتراضية بين **ابن عيينة** ومن فوقه مباشرة.

وهو ما يعمل، ويفرض تحسين الظن في الراوي المجهول الذي لا يعرفه سوى ابن عيينة وظن به على من جاءوا بعده، على تدني **درجة الوثوقية النقلية** إلى النصف، مما كانت عليه، لو أن **ابن عيينة**، كان قد كفانا مؤنة هذا التلغيز، وصرح لنا من دون لف ولا دوران باسم محدثه الحقيقي الذي سمع منه الخبر، بدل **المعنن عنه مباشرة**



فهذه أخبار **مرسلة** ، لا مرأى في ذلك، ويسري عليها بالتالي ما يسري على كل خبر مرسل.

قلت:



وأخرجه **أبو بكر البيهقي** من هذا الطريق فقال في: **السنن الكبرى** (9: 175) في باب: **ما جاء في قالب الذين ينتعلون الشعر وقتال الترك** " فقال:

(4) حدثنا **أبو محمد** {عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بابويه الأصبهاني (ت: ما بعد 400 هـ)} وهو **ثقة** {، أنبأنا **أبو سعيد** {أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، المعروف بـ "ابن الأعرابي" البصري، شيخ الحرم،





³ وقد تساهل هؤلاء إلى درجة أنهم صححوا، بتعميماتهم الفاسدة، أسانيد ظاهرة الانقطاع. وزعيمهم في ذلك ابن حبان نفسه في « صحيفته »!!!!!!

فهو يروي في "صحيفته" (1: 199/169) خبراً من طريق **محمد بن إبراهيم عن سعيد بن الصلت عن سهيل بن بيضاء** قال: "بينما نحن في سفر مع الرسول ﷺ... {الخبر}. والمعروف أن **سهيلاً** كان قد توفي في عهد الرسول ﷺ و **سعيد بن الصلت** تابعي لم يدركه. وبالتالي فاللقاء ممنوع بين الرجلين. ومثله: ما رواه ابن حبان أيضاً من طريق: سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود (3: 745/7)، حيث قال ابن حبان: أخبرنا أبو يعلى، قال: أخبرني أبو هما، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا حيوة بن شريح بن عقيل بن خالد، أخبرني سلمة بن أبي سلمة، عن أبيه (أبي سلمة)،



عن ابن مسعود (عبد الله) عن رسول الله ﷺ قال: "كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد وعلى تحريف واحد... {الخبر}. ولا يتناطح عزراة في **انقطاع** هذا الخبر؛ مادام أبو سلمة لم يسمع أصلاً من أبيه عبد الرحمن بن عوف، حيث توفي الأخير وهو لا زال صغيراً. والمعروف أن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود لقياً رهما سنة 32 هـ. فأق لمن لم يسمع من والده المباشر وهو في حضنه لصغر سنه، أن يسمع من عبد الله بن مسعود الأبعد؟ قلت (عمراني). وما أوقع ابن حبان في مثل هذه العاوض سوى، تنكبه عن الأخذ بشرط البخاري القوي في المعاصرة واللقيا، والاكتفاء فقط بالأخذ بالمعاصرة، على ما فعل مسلم نفسه قبله، ليملاً صحيفته بما زهد فيه البخاري قبله، وتابعه متأخرون آخرون، كل لاحق يزيد تفتيراً لشروط سابقه، على ما شرحنا في: "إشكالات المصطلح في علوم الحديث" الذي يمكن إنزاله من موقعنا.

ونزيل مكة وسمع بدمشق والرملة ومصر (ت: 340 هـ) وهو **حافظ صدوق**، حدثنا **الحسن بن محمد الزعفراني** {أبو علي البغدادي (ت: 260 هـ) وهو **ثقة**،

حدثنا سفيان بن عيينة ، **عن** ، ، **أبي الزناد** (7) 

.....

ملا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

العصن الثالث

(1) رواية أبي هريرة
(1.1) رواية الأعرج عن أبي هريرة
(1.1.2) رواية أبي الزناد عن الأعرج
(1.1.2.2) رواية ورقاء بن عمر ، عن أبي الزناد

وأخرجها **الإمام أحمد** في المسند، **مسند المكثرين** فقال⁴:

(5) حدثنا **علي** (بن حفص، أبو الحسن المدائني البغدادي (طبقة صغار الأتباع) وهو **ثقة**)، أخبرنا (15) **ورقاء** (بن عمر بن كليب اليشكري، أبو بشر الكوفي (كبار الأتباع) وهو **صدوق**)، عن (7) **أبي الزناد**، عن (3) **الأعرج** عن (1) **أبي هريرة** قال: قال رسول الله ﷺ:

ملا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
ملا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار العيون حمر الوجوه ذلف الأنوف⁵ كأن وجوههم
المجان المطرقة

4 المسند، مسند المكثرين، الخبران رقم: 10440، و 10441.

5 تفسير ومنيح.

الفصل الرابع

(1) رواية أبي هريرة
(1.1) رواية الأعرج عن أبي هريرة
(1.1.2) رواية أبي الزناد عن الأعرج
(1.1.2.3) رواية شعيب بن دينار ، عن أبي الزناد

وأخرجها **البخاري** في صحيحه في "كتاب المناقب"، الخبر رقم: 3322، فقال:

(6) حدثنا **أبو اليمان** {الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي (ت: 222 هـ) وهو ثقة}، أخبرنا **شعيب** {بن أبي حمزة: دينار الأموي، أبو بشر الشامي (ت: 162 هـ) وهو ثقة}، حدثنا **أبو الزناد**، عن (3) **الأعرج** عن (1) **أبي هريرة**، عن النبي ﷺ قال:

مَرَلَا تَقُومُ السَّاعَةَ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَاهُمُ الشُّعْرَاءُ
مَرَوْحَتِي تَقَاتِلُوا التُّرِكَ صِغَارَ الْعَيُونِ حَمْرَ الْوُجُوهِ ذَلْفَ الْأَنْوْفِ⁶ كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ الْمَجَانِ
الْمَطْرَقَةُ
مَرَوْ تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كِرَاهِيَةً لِهَذَا الْأَمْرِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ وَالنَّاسُ مَعَادِنُ خِيَارِهِمْ فِي
الْجَاهِلِيَةِ خِيَارِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ وَلِيَأْتِينَ عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ
أَهْلِهِ وَمَالِهِ

قلت:



وأخرج **الطبراني** في: "مسند الشاميين" (8: 2935/389) متابعاً للبخاري في أبي اليمان فقال:

⁶ تفسير ومنيطح.

(7) حدثنا **موسى بن عيسى بن المنذر** {أبو موسى السلمي الحمصي (ت: ؟) **ضعفه** النسائي

وقال فيه: **ليس هو شيئاً** {، حدثنا **أبو اليمان**،.....

ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وجوههم كالجان المطرقة

قلت:



وأخرج الحافظ: **أبو محمد: الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي** (ت: 510 هـ) في: **شرح السنة** " (9: 326) متابعاً آخر ل **البخاري** في **أبي اليمان** فقال:

(8) أخبرنا **عبد الواحد المليحي** {بن أحمد بن أبي القاسم، أبو عمرو الهروي (ت: 463 هـ) وهو **ثقة** {، أخبرنا **أحمد بن عبد الله النعيمي** {هو أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي، أبو حامد السرحسي، نزيل هراة (ت: 386 هـ) **الإمام المسند** {، أخبرنا **محمد بن يوسف** {بن مطر بن صالح بن بشر، أبو عبد الله الفربري (ت: 320 هـ) وهو **ثقة** راوي صحيح البخاري {، حدثنا **محمد بن إسماعيل البخاري** (ت: 256 هـ) **الإمام** {، حدثنا **أبو اليمان**،.....

ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

وحتى تقاتلوا الترك صغار العيون حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم الجان

المطرقة

وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه، والناس معادن، خيارهم

في الجاهلية خيارهم في الإسلام، وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له

مثل أهله وماله

الغصن الخامس

(1) رواية أبي هريرة
(1.1) رواية الأعرج عن أبي هريرة
(1.1.2) رواية أبي الزناد عن الأعرج
(1.1.2.4) رواية ابن أبي الزناد، عن أبيه: أبي الزناد

وأخرجها أبو عمرو الداني في: *السنن الواردة في الفتن* " (2: 454/30 و455) فقال:

(9) حدثنا حمزة بن علي الطرائفي {بن حمزة، أبو القاسم البغدادي (ت: ؟) **لم أعثر له على ترجمة**}، قال: حدثنا **الحسن بن يوسف** {بن مٌليح بن صالح، أبو علي الطرائفي المصري (ت: 340 هـ) **وله**

منكير}، قال: حدثنا **ابن مرزوق** {نصر بن مرزوق، أبو الفتح العتقي المصري (ت: ؟) وهو **صدوق**}، قال: حدثنا **أسد بن موسى** {بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك القرشي الأموي المرواني أبو سعيد المصري،

المعروف بأسد السنة (ت: 212 هـ) وهو **ثقة حافظ**}، قال: حدثنا **ابن أبي الزناد** {عبد الرحمن بن عبد

الله بن ذكوان (ت: 174 هـ) وهو **ضعيف**}، عن **أبيه**، عن **الأعرج**، عن **أبي هريرة**، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك، صغار العيون، حمر الوجوه، ذلف الأنوف، كأن وجوههم الجان المطرقة، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا أقواما نعالهم الشعر

الغصن السادس

(1) رواية أبي هريرة
(1.1) رواية الأعرج عن أبي هريرة
(1.1.3) رواية عبد الله بن الفضل عن الأعرج
(1.1.3.1) رواية عبد الرحمن بن ثابت، عن عبد الله بن الفضل

⁷ قال ابن معين: ضعيف. وقال علي بن المديني: ما حدث بالمدينة فهو صحيح وما حدث ببغداد أفسده البغداديون. وقال أحمد: مضطرب الحديث. وقال النسائي: لا يحتج به. وقال ابن حجر: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها. قلت: وهو يحدث هنا عن أبيه بالمدينة.

وأخرجها **أبو عبد الله الحاكم النيسابوري** في: **المستدرک علی الصحیحین** (19):
8605/365 فقال:

(10) حدثنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن غياث العبدی ببغداد {شيخ للحاكم}، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي⁸ {أبو إسحاق الرحالة، نزيل البغدادي (278 هـ) وهو ثقة}، حدثنا علي بن عياش {بن مسلم، أبو الحسن الألهاني الحمصي البكاء (143 هـ - 219 هـ) وهو ثقة}، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان {أبو عبد الله العنسي الدمشقي الزاهد (ت: 165 هـ) وهو ضعيف رمي بالقدر}، وتغير بآخره⁹، عن عبد الله بن الفضل {بن العباس بن ربيعة الهاشمي المدني (أبقة صغار الأتباع) وهو ثقة}، عن الأعرج قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله ﷺ:

عُرِّوا لذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين، حمر الوجوه، ذلف الأنوف، كأن وجوههم
الجان المطرفه

وقال **الحاكم عقبه**: هذا حديث **صحيح!!!** **على شرط الشيخين!!!** ولم يخرجا فيه: حمر
الوجوه.

قلت: 

كيف يكون على شرطهما وابن ثوبان ليس من رجالهما!!!؟

قلت: 

وأخرج **الطبراني** في "مسند الشاميين" (1: 115/157) متابعا لإبراهيم بن الهيثم في **علي بن عياش**
فقال:

⁸ وردت في الأصل: "البكري" وهي تصحيف.

⁹ ضعفه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: في حديثه لين. وقال الإمام أحمد: أحاديثه مناكير. وقال مرة: لم يكن بالقوي في الحديث.

(11) حدثنا أبو زيد {أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد بن فضيل الحوطي، نزيل مدينة جبلة (ت: ما بعد

279 هـ) وهو مستور {، حدثنا علي بن عياش، حدثنا ابن ثوبان ،..... {الخبر}.


الغصن السابع


(1) رواية أبي هريرة
(1.1) رواية الأعرج عن أبي هريرة
(1.1.4) رواية جعفر بن ربيعة عن الأعرج
(1.1.4.1) رواية الليث، عن جعفر بن ربيعة

وأخرجها البغوي في: "شرح السنة" (9: 326) فقال:

(12) أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن منصور الصالحي {أبو حامد} لم أعثر له على

ترجمة فيما بين يدي من كتب {، أخبرنا أبو بكر: أحمد بن الحسن الحيري {بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص القاضي الشافعي النيسابوري (ت: 421 هـ) الفقيه المسند {، أخبرنا حاجب بن أحمد

الطوسي {بن يرخم بن سفيان، أبو محمد (ت: 336 هـ) وهو مختلف فيه ، ثقته ابن منده واهمه أبو عبد الله الحاكم {، حدثنا محمد بن يحيى {بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب

الذهلي، أبو عبد الله النيسابوري (ت: 258 هـ) وهو ثقة حافظ  {، حدثنا أبو صالح {عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث (ت: 222 هـ) وهو صدوق كثير

الخطأ  وكانت به غفلة  وضعفه  لإمام أحمد، والنسائي وغيرهما¹⁰ {، حدثني

الليث {بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري (ت: 175 هـ) وهو ثقة ثبت فقيه {، حدثني جعفر بن ربيعة {بن شرحبيل بن حسنة الكندي، أبو شرحبيل المصري (ت: 136 هـ) وهو ثقة {، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

¹⁰ قال أحمد: كان أول أمره متمسكاً ثم فسد بأخرة، وليس هو بشيء. وقد وذهمه أحمد وكره لأنه يروي أحاديث عن ليث عن ابن أبي ذئب لم يروها ليث عن الأخير. وكان علي بن المديني قد ضرب عن حديث أبي صالح. وقال النسائي: ليس بشيء.

ملا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك، حمر الوجوه، صغار العيون، ذلف الأنوف كأن
وجوههم المجان المطرقة

ويلخص اللوح التالي غصن رواية الأعرج إلى أبي هريرة وشظاياها ودرجة الوثوقية المعيارية في
النقل لهذا الغصن إلى أبي هريرة.



الغصن الثامن

(1) رواية أبي هريرة
(1.2) رواية سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
(1.2.1) رواية الزهري عن سعيد بن المسيب
(1.2.1.1) رواية سفيان بن عيينة، عن الزهري

وأخرجها الإمام أحمد في المسند، مسند أبي هريرة (15: 6: 6965) فقال:

(13) (14) حدثنا سفيان {بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد المكي (ت: 198

هـ) وهو ثقة حافظ، تغير حفظه بآخره، وربما دلس على الثقات، {عن

7) **الزهري** {محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري، أبو بكر المدني (ت: 124 هـ) وهو ثقة إمام حافظ}، عن (3) **سعيد بن المسيب** {بن حزن بن أبي وهب بن عمرو المخزومي القرشي، أبو محمد المدني (ت: 93 هـ) وهو ثقة إمام فقيه}، عن (1) **أبي هريرة** يبلغ به النبي ﷺ¹¹:

مَرَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ اجْتَانُ الْمَطْرَقَةِ، نَعَالَهُمُ الشَّعْرُ

قلت:



وأخرجها البخاري في: "كتاب الجهاد والسير"، الخبر رقم 2712 فقال:

(14) حدثنا **علي بن عبد الله** {بن جعفر بن نجيح البصريين أبو الحسن المعروف بابن المدني البصري (ت: 234 هـ) وهو ثقة حافظ} (14) حدثنا **سفيان** {، **قال**¹² البصري (ت: 234 هـ) وهو ثقة حافظ}، عن (3) **سعيد بن المسيب** {بن حزن بن أبي وهب بن عمرو المخزومي القرشي، أبو محمد المدني (ت: 93 هـ) وهو ثقة إمام فقيه}، عن (1) **أبي هريرة** ، عن النبي ﷺ قال:

مَرَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالَهُمُ الشَّعْرُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ اجْتَانُ الْمَطْرَقَةِ

11 أخرج مسلم هذا السند في صحيحه في كتاب: "الفتن"، الخبر رقم: 5184، والترمذي في سننه في كتاب "الفتن"، الخبر رقم: 214، وأبو داود في سننه في كتاب "الملاحم"، الخبر رقم: 3750، والإمام أحمد في المسند، مسند المكثرين، الخبر رقم: 6965، وابن ماجه في سننه في كتاب: "الفتن"، الخبر رقم: 4086.

¹² هذه صيغة مادلسة من طرف ابن عيينه. فهو يقول: قال الزهري، بدل التصريح بالسماع أو الإخبار عنه.

قلت:



وأخرج مسلم في: "كتاب الفتن وأشراط الساعة"، الخبر رقم: 5184 متابعاً لعلي بن المديني في ابن عيينة فقال:
حدثنا:

(15) أبو بكر بن أبي شيبة {عبد الله بن محمد بن أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي (ت: 235 هـ) وهو ثقة حافظ}،

و (16) ابن أبي عمر {محمد بن يحيى بن أبي عمر، أبو عبد الله العديني المكي (ت: 243 هـ) وهو صدوق به غفلة} لازم ابن عيينة¹³، واللفظ لابن أبي عمر،

قالا:

حدثنا (14) سفيان {سفيان بن عيينة}، عن (7) الزهري، عن (3) سعيد، عن (1) أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

مَرَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ جُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمَطْرُقَةُ
مَرَلُوا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَاهُمُ الشَّعْرُ



قلت:



وتابع ابن ماجة في سننه (12: 4086/116) مسلماً متابعة تامة في أبي بكر بن أبي شيبة فقال في سننه:

¹³ قال أبو حاتم الرازي: كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة ورأيت عنده حديثاً موضعاً حدث به عن ابن عيينة وكان صلوقاً. وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن مسلمة: لا بأس به. وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة.

حدثنا:

(17) أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة ، ، عن

(7) الزهري، عن (3) سعيد بن المسيب، عن (1) أبي هريرة، يبلغ به النبي



قال: ﷺ

مروا لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار
الأعين

قلت:






وأخرج الترمذي في سننه، في: "كتاب الفتن"، الخبر 2141 متابعين في سفيان بن عيينة فقال:

(18) حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي {بن حسان القرشي، أبو عبيد الله (ت: 249 هـ) وهو ثقة}،

و (19) عبد الجبار بن العلاء {بن عبد الجبار، أبو بكر العطار البصري (ت: 248 هـ) وهو لا بأس به}،

قالا:

حدثنا (14) سفيان ، ، عن ، (7) الزهري، عن (3) سعيد بن

المسيب، عن (1) أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

مروا لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً كأن
وجوههم الجان المطرقة

قلت :



وأخرج أبو داود في كتاب: "الملاحم"، الخبر رقم 3750 متابعين آخرين في **سفيان بن عيينة** فقال:
حدثنا:

(20) **قتيبة** {هو ابن سعيد تقدمت ترجمته}،

و (21) **ابن السرح** {أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي، أبو الطاهر

المصري (ت: 255 هـ) وهو ثقة} وغيرهما قالوا:

حدثنا (14) **سفيان** ، **عن** ، **الزهري**، عن (3) **سعيد بن**

المسيب، عن (1) **أبي هريرة**، رواية قال ابن السرح: أن النبي ﷺ قال:

مَرَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَاهُمُ الشَّعْرُ
مَرَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا صَغَارَ الْأَعْيُنِ ذَلْفَ الْأَنْفِ كَأَنَّ جُوهَهُمُ الْجَانُّ
الْمَطْرَقَةُ

قلت :





وأخرجه أبو بكر البيهقي من هذا الطريق فقال في: "السنن الكبرى" (9: 175) في باب: "ما جاء
في قالب الذين ينتعلون الشعر وقتال الترك" فقال:

(22) أخبرنا **أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني** بن أحمد بن بابويه الأصبهاني

(ت: ما بعد 400 هـ) وهو ثقة}، أنبأنا **أبو سعيد**: أحمد بن محمد بن زياد (بن بشر) البصري {أبو سعيد

الصوفي¹⁴: ابن الأعرابي، نزيل مكة (ت: 340 هـ) وهو **حافظ صدوق**  بمكة، حدثنا **الحسن بن**

¹⁴ له مؤلف: "طبقات النساك".

محمد الزعفراني {أبو علي البغدادي (ت: 260 هـ) وهو ثقة}، حدثنا سفيان بن عيينة  

عن  (7) الزهري¹⁵،

مَرَّ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَاهُمُ الشُّعْرَاءُ

قلت:



وأخرج الدارقطني في: "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" (9 / 183) متابعين في سفيان بن عيينة فقال:

(23) حدثنا إسماعيل الوراق {بن العباس بن عمر بن مهران بن فيروز بن سعيد، أبو علي الوراق البغدادي (240 هـ - 323 هـ) وهو ثقة}،

و(24) الحسين بن إسماعيل الخاملي {بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي، أبو عبد الله البغدادي (235 هـ - 330 هـ) وهو علامة حافظ  ثقة}،

قالا:

حدثنا محمد بن سعيد بن غالب {أبو يحيى العطار الضرير البغدادي (ت: 261 هـ) وهو ثقة}، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال:

مَرَّ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا صَغَارَ الْأَعْيُنِ دَلَفَ الْأَنْفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْجَانُ الْمَطْرُوقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَاهُمُ الشُّعْرَاءُ

الغصن التاسع

(1) رواية أبي هريرة



(1.2) رواية سعيد بن المسيب عن أبي هريرة


¹⁵ مر هذا السند تحت رقم (5).

1.2.1) رواية الزهري عن سعيد بن المسيب

1.2.1.2) رواية يونس بن يزيد ، عن الزهري

وأخرجها مسلم في: "كتاب الفتن وأشراط الساعة"، الخبر رقم: 5185 فقال:

(25) حدثني **حرملة بن يحيى** {بن عبد الله بن حرملة التجيبي، أبو حفص المصري (ت: 244 هـ) وهو من أعلم الناس بمحدث ابن وهب. قال أبو حاتم فيه: **يكتب حديثه ولا يحتج به**، أخبرنا **ابن وهب** {عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري (ت: 197 هـ) وهو **ثقة حافظ**  لكن **يدلس**  ¹⁶ {**أخبرني (15) يونس** {بن يزيد بن أبي النجاد، أبو يزيد الأيلي (ت: 159 هـ) وهو **ثقة في الزهري** {عن (7) **ابن شهاب**، أخبرني (3) **سعيد بن المسيب** أن (1) **أبا هريرة** قال: قال رسول الله ﷺ:

ولا تقوم الساعة حتى تقاتلكم أمة ينتعلون الشعر وجوههم مثل المجان المطرقة 

الغصن العاشر

1) رواية **أبي هريرة**

1.2) رواية **سعيد بن المسيب** عن **أبي هريرة**

1.2.1) رواية **الزهري** عن **سعيد بن المسيب**

1.2.1.3) رواية **عقيل بن خالد**، عن **الزهري**

ذكرها **الدارقطني** على ما سيأتي

إلا أنها لا علاقة لها بهذا المتن. وقد أوردها مسلم في صحيحه، الخبر رقم 5164، وقال:

¹⁶ قال ابن سعد: كان كثير العلم ثقة فيما قال: حدثنا وكان يلدس.

(26) حدثني **عبد الملك بن شعيب بن الليث** {بن سعد الفهمي، أبو عبد الله المصري (ت: 243 هـ) وهو ثقة}، حدثنا **أبي** {شعيب بن الليث بن سعد الفهمي، أبو عبد الملك البصري (ت: 199 هـ) وهو فقيه ثقة}، عن **جدي** {الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري (ت: 175 هـ) وهو فقيه ثقة ثبت}، حدثني **عقيل بن خالد** {بن عقيل الأموي، أبو خالد الأيلي (ت: 144 هـ) وهو ثقة ثبت}، عن **ابن شهاب** {الزهري}، أنه قال: قال **ابن المسيب**، أخبرني **أبو هريرة** أن رسول الله ﷺ قال:

مَرَّ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبَصْرَى

الغصن الحادي عشر

(1) رواية أبي هريرة
(1.2) رواية سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
(1.2.1) رواية الزهري عن سعيد بن المسيب
(1.2.1.4) رواية عبد الله بن عامر الأسلمي ، أبو عامر المدني (ت: 150 هـ) (وهو ضعيف)، عن الزهري

(27) ذكرها **الدارقطني** على ما سيأتي

الغصن الثاني عشر

(1) رواية أبي هريرة
(1.2) رواية سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
(1.2.1) رواية الزهري عن سعيد بن المسيب
(1.2.1.5) رواية معمر بن راشد ، عن الزهري

وأخرجها **الإمام أحمد** في المسند، **مسند المكثرين**، الخبر رقم: 7351، بترقيم العالمية فقال:

(28) حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا **معمر**، عن **الزهري**، عن **ابن المسيب**، عن **أبي هريرة**،

قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتى يقاتلكم يستعملون الشعر وجوههم المغان المطرقة»

الغصن الثالث عشر

(1) رواية أبي هريرة
(1.2) رواية سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
(1.2.1) رواية الزهري عن سعيد بن المسيب
(1.2.1.6) رواية شعيب بن دينار (أبو حمزة) ، عن الزهري

(29) ذكرها **الدارقطني**، وقد سئل في: "العلل الواردة في

الاحاديث النبوية" (9 / 1704/182)، عن حديث **ابن المسيب** عن **أبي هريرة** قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المغان المطرقة وحتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر»



فقال: يرويه **الزهري** و**اختلف عنه**

- فرواه: **يونس**، و**عقيل**، و**ابن عيينة**، عن **الزهري** عن **سعيد** عن **أبي هريرة**،
- ورواه **عبد الله بن عامر الاسلمي** عن **الزهري** عن **سعيد** و**أبي سلمة** و**أبي بكر بن عبد الرحمن** عن **أبي هريرة**،
- ورواه **معمر** و**شعيب** عن **الزهري** عن **سعيد** عن **أبي هريرة**، مثل: **يونس** و**ابن**

عيينة وهو الصواب.

قلت:



ورواية شعيب أورها البخاري في الصحيح في "كتاب الفتن"، رقم 6585 فقال:
حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال سعيد بن المسيب، أخبرني أبو هريرة
أن رسول الله ﷺ قال:

هزلاً تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى

وأورد البخاري بنفس السند في الخبر رقم 6583 المتن التالي:

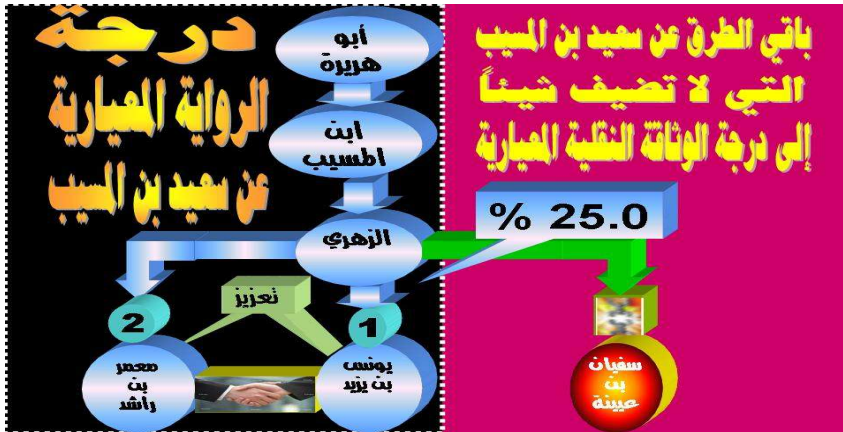
هزلاً تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دؤس على ذي الخلصة.....

ولا علاقة لهذين المتنين بمتنا.

قلت:



ويلخص اللوح التالي درجة وثوقية النقل في غصن سعيد بن المسيب



الغصن الرابع عشر

(1) رواية أبي هريرة

(1.3) رواية أبي صالح السمان عن أبي هريرة
(1.3.1) رواية سهيل بن أبي صالح السمان عن أبيه
(1.3.1.1) رواية يعقوب بن عبد الرحمن، عن سهيل

وأخرجها الإمام مسلم في: "كتاب الفتن وأثرها الساعة"، الخبر رقم 5187 فقال:

(30) حدثنا **قتيبة بن سعيد** {بن جميل بن كريف بن عبد الله الثقفي البغلاني الحمصي (ت: 240 هـ) وهو ثقة ثبت}، حدثنا **يعقوب - يعني بن عبد الرحمن-** {بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري المدني، نزيل الإسكندرية (ت: 181 هـ) وهو ثقة}، عن **سهيل** {بن أبي صالح: ذكوان السمان، أبو يزيد المدني (ت: 138 هـ) وهو صدوق تغير حفظه بآخره}، عن **أبيه** {ذكوان السمان، أبي صالح المدني (ت: 101 هـ) وهو ثقة ثبت}، عن **أبي هريرة** أن رسول الله قال:

«لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كاجان المطرقة يلبسون الشعر ويمشون في الشعر»

قلت:



وتابع أبو داود في سننه في كتاب "الملاحم" مسلماً متابعة تامة في قتيبة بن سعيد فقال:

(31) حدثنا **قتيبة**، حدثنا **يعقوب - يعني: الإسكندراني -**، عن **سهيل** - يعني: ابن أبي صالح، عن **أبيه**، عن **أبي هريرة**،.... {الخبر}.

ويلخص اللوح التالي الوثوقية النقلية لهذا السند



الغصن الخامس عشر

(1) رواية أبي هريرة
(1.4) رواية قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة
(1.4.1) رواية إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن حازم
(1.4.1.1) رواية وكيع ، عن إسماعيل

وأخرجها مسلم في: "كتاب الفتن وأشراط الساعة"، الخبر رقم 5188 فقال:

حدثنا أبو كريب {محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي (ت: 248 هـ) وهو ثقة}، حدثنا:

(32) **وكيع** {بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي (ت: 196 هـ) وهو ثقة}، عن **إسماعيل بن أبي خالد** {البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي (ت: 146 هـ) وهو ثقة ثبت}، عن **قيس بن أبي حازم** {حصين البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي (ت: 97 هـ) وهو ثقة}، عن **أبي هريرة** قال: قال رسول الله ﷺ:

«تقاتلون بين يدي الساعة قوماً نعالهم الشعر كأن وحوهم الحمان المطرقة، حُمِرُ الوجوه صغار الأعين»


الغصن السادس عشر

(1) رواية أبي هريرة
(1.4) رواية قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة
(1.4.1) رواية إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن حازم
(1.4.1.2) رواية أبي سلمة: حماد بن سلمة عن إسماعيل

وأخرجها مسلم في: "كتاب الفتن وأشراف الساعة"، الخبر رقم 5188 فقال:

حدثنا **أبو كريب** {محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي (ت: 248 هـ) وهو **ثقة**}، حدثنا:

(33) **أبو أسامة** {حماد بن أسامة القرشي الكوفي (ت: 201 هـ) وهو **ثقة ثبت**،

لكن قد **يدلس** {، **عن**  **إسماعيل بن أبي خالد** {البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي (ت: 146 هـ) وهو **ثقة ثبت** }، عن **قيس بن أبي حازم** {حصين البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي (ت: 97 هـ) وهو **ثقة**}، عن **أبي هريرة** قال: قال رسول الله ﷺ:

«تقاتلون بين يدي الساعة قوماً نعالهم الشعر كأن وحوهم الجان المطرقة، حُمِرُ الوجوه صغار الأعين»

الفصل السابع عشر

(1) رواية أبي هريرة
(1.4) رواية قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة
(1.4.1) رواية إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن حازم
(1.4.1.3) رواية سفيان بن عيينة عن إسماعيل

وأخرجها البخاري في "كتاب المناقب"، الخبر رقم: 3324 فقال:

(34) حدثنا **علي بن عبد الله** {هو ابن المديني}، حدثنا **سفيان** {، قال: **قال**

إسماعيل {هو ابن أبي خالد}، أخبرني **قيس** {ابن أبي حازم} قال: أتينا أبا

¹⁷ هذه صيغة مفضلة عند ابن عيينة في التاليس.

هريرة رضي الله عنه فقال: صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن. سمعته يقول: وقال بيده:

بين يدي الساعة تقاتلون قوماً قوماً نعالهم الشعر وهو هذا البارز. وقال سفيان مرة: وهم أهل البارز.

الغصن الثامن عشر

(1) رواية أبي هريرة
(1.4) رواية قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة
(1.4.1) رواية إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن حازم
(1.4.1.4) رواية جرير بن عبد الحميد، عن إسماعيل

وأخرجها **إسحاق بن راهويه** في "المسند" (1: 199/209) فقال:

(35) أخبرنا **جرير** {بن عبد الحميد بن قرط الضبي الثقفي، أبو عبد الله الكوفي (ت: 188 هـ) وهو ثقة}، عن **إسماعيل بن أبي خالد**، عن **قيس ابن أبي حازم** قال: كنت جالساً عند **أبي هريرة** رضي الله عنه فقال رجل:

- إن هؤلاء أقربائي يسلمون عليك ويسألونك أن تحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- قال: صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين ولم أكن سنوات أعقل مني فيهن ولا أحد أن أعي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مني فيهم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

تقاتلون قوماً قريب الساعة نعالهم الشعر، وتقاتلون قوماً جلس الوجوه، صغار الأعين، كأن وجوههم المجان المطرقة رضي الله عنه

والذي نفسي بيده، لأن يختطب أحدكم على ظهره فيبيعه فيستغني به ويتصدق منه ويأكل خير له أن يأتي رجلاً فيسأله لعله أن يؤتيه أو أن يمنعه. ذلك فإن اليد العليا خير من اليد السفلى، وأبدأ بمن تعول، والخلوف: فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك رضي الله عنه

الغصن التاسع عشر

(1) رواية **أبي هريرة**

(1.4) رواية قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة
(1.4.1) رواية إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن حازم
(1.4.1.5) رواية يعلى بن عبيد، عن إسماعيل

وأخرجها إسحاق بن راهويه في "المسند" (1: 199/209) فقال:

(36) أخبرنا يعلى بن عبيد {بن أمية الطنافسي الأيادي، أبو يوسف الكوفي (ت: 209 هـ) وهو ثقة هنا}، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم قال: لما قدم أبو هريرة مع معاوية أتينا فدخلنا عليه، فقالوا له: إن هؤلاء أتوك يسألونك أن تحدثهم عن رسول الله ﷺ، فذكر مثله، وقال:

أخبرنا يعلى بن عبيد

الغصن العشرون

(1) رواية أبي هريرة
(1.4) رواية قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة
(1.4.1) رواية إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن حازم
(1.4.1.6) رواية يحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل

وأخرجها الإمام أحمد في المسند، مسند المكثرين، الخبر رقم 9766 (العالمية) فقال:

(37) حدثنا يحيى {بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد الأحول البصري

(ت: 198 هـ) وهو ثقة حافظ ، عن إسماعيل - يعني - ابن أبي خالد -، قال: حدثني قيس بن أبي حازم، قال:

أتينا أبا هريرة نسلم عليه. قال: قلنا: حدثنا.

فقال: صحبت رسول الله ﷺ ثلاث سنين ما كنت قط أعقل مني فيهن ولا أحب إليّ أن أعي ما يقول رسول الله ﷺ فيهن وإني رأيته يقول بيده:

قريب بين يدي الساعة تقاتلون قوماً نعالهم الشعر وتقاتلون قوماً صغار الأعين حمر الوجوه كأنها اجنان المطرقة.

صلى الله لا يغدو أحدكم، فيختطب على ظهره فيبيعه فيستغني به ويتصدق منه خير له من أن يأتي رجلاً فيسأله يؤتيه أو يمنعه. وذلك أن اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول، وخلف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك

ويمثل اللوح التالي درجة وثوقية النقل في غصن قيس بن أبي حازم



الغصن الحادي و العشرون

(1) رواية أبي هريرة
(1.5) رواية همام بن منبه عن أبي هريرة
(1.5.1) رواية معمر بن راشد عن همام
(1.5.1.1) رواية عبد الرزاق ، عن معمر



وأخرجها **عبد الرزاق** بن **همام** بن **نافع** الحميري الصنعاني (ت: 211 هـ) وهو **ثقة حافظ**

عمي في آخر عمره **فتغير** وكان **يتشيع** { في مصنفه فقال¹⁸:

¹⁸ الجامع لمعمر بن راشد (4: 140/1400)

(38) عن **معمر** {بن راشد الأزدي البصري، أبو عروة اليميني (ت: 154 هـ) وهو ثقة ثبت}، عن **همّام** {بن منبه بن كامل الصنعاني الأبنوي، أبو عقبة اليميني (ت: 132 هـ) **قد حققنا أنه قد**



ينسب بعض الإسرائيليات **إلى أبي هريرة**¹⁹، عن **أبي هريرة** رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«لولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزاً وكرمان قوم من الأعاجم حُمِر الوجوه، فطس الأنوف، صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة، نعالم الشعر».

ومن هذا الطريق أخرجه **البخاري** في: **"كتاب المناقب"**، الخبر رقم 3323 فقال:

(39) حدثني **يحيى** {بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحدادي البلخي، أبو زكريا الكوفي (ت: 240 هـ) وهو ثقة}، حدثنا **عبد الرزاق** رضي الله عنه،،



«لولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزاً وكرمان من الأعاجم حُمِر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالم الشعر».

قلت:



وأخرج **ابن حبان** في صحيحه، باب: **"نكر الإخبار عن قتال المسلمين العجم من أهل خوز وكرمان"** (28: 6867/27) و (15: 6743/52) فقال:

(40) أخبرنا **ابن قتيبة** {محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل، أبو العباس اللخمي العسقلاني (ت: 310 هـ) وهو ثقة}، قال: حدثنا **ابن أبي السري** {محمد بن متوكل، أبو عبد الله العسقلاني


¹⁹ أنظر على موقعنا: "ضعيف الصحيحين"



ت: 238 هـ) وهو ثقة حافظ  لكن كثير الغلط ، قال: حدثنا عبد الرزاق




.....





لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزاً وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم
المجان المطرقة نعاهم الشعر .

قلت:



وأخرج الحاكم النيسابوري في: *المستدرک علی الصحیحین* " (19: 8607/367) متابعا في
عبد الرزاق فقال:


(41) أخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني { أبو عبد الله (ت:)²¹ } بمكة حرسها
الله تعالى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم { بن بن عباد، أبو يعقوب الصنعاني الدبري صاحب عبد الرزاق (195
هـ - 285 هـ) راوية عبد الرزاق²² }، أنبأنا عبد الرزاق 

(42) وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي { بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي، روي مسند
الإمام أحمد (274 هـ - 368 هـ) وهو ثقة زاهد، لكن غرقت كتبه فمسحها من كتاب لم يكن فيه سماعه،
كما خلط في آخر عمر  ، وكف بصره وخرف حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه }، حدثنا عبد الله
{ بن أحمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن البغدادي (213 هـ - 290 هـ) وهو ثقة ثبت }، حدثني أبي
{ أحمد بن بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي (ت: 241 هـ) الإمام الحافظ الثقة }، حدثنا عبد الرزاق   ، أنبأنا معمر، عن همام بن منبه، أنه سمع أبا هريرة  يقول: قال رسول الله ﷺ:

²⁰ حتى أن أبا حاتم الرازي لينه فقال: لين الحديث.

²¹ أكثر عنه الحاكم في مستدركه ولم أعثر له على ترجمة واقية فيما بين يدي من مراجع.

²² نقله أبوه صغيراً لسمع من عبد الرزاق، وتوفي عبد الرزاق وهو لما يبلغ بعد ست سنين.

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزاً وكرمان، قوم من الأعاجم حُمِر الوجوه فطس الأنوف، صغار الأعين كأن وجوههم الحجان المطرقة، نعالهم الشعر .

وقال **الحاكم**: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

قلت:





أصاب الحاكم هنا من حيث المبدأ، لأن كل أخبار صحيفة همام بن منبه ترد **بسند واحد: عبد الرزاق، معمر، همام، أبي هريرة**. فأن يختار منها البخاري 47 خبراً ومسلم 81 خبراً، ليدرجوها في صحيحيهما، دون باقي الصحيفة، **بحكم ولا شك**.

قلت:

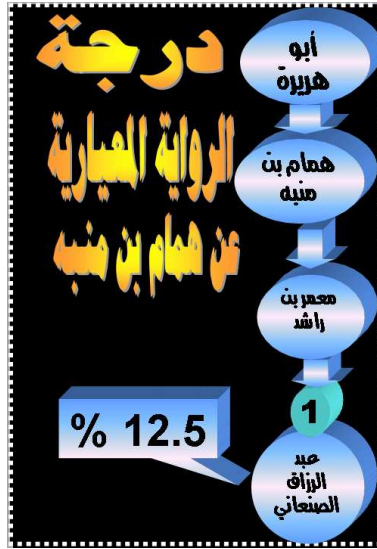


وأخرجه أبو بكر البيهقي من هذا الطريق فقال في: **السنن الكبرى** (9: 176) في باب: **ما جاء في قالب الذين ينتعلون الشعر وقتال الترك** فقال:

(43) حدثنا **أبو الحسن: محمد بن الحسين بن داود العلوي** {النيسابوري شيخ الأشراف (ت: 401 هـ) وهو **ثقة**} رحمه الله، أنبأنا أبو القاسم: عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي {النيسابوري (ت: 329 هـ) وهو **مستور**}، حدثنا **أحمد بن يوسف السلمي** {بن خالد بن سالم بن زاوية، أبو الحسن النيسابوري، المعروف ب حمدان (ت: 264 هـ) وهو **ثقة**}، حدثنا **عبد الرزاق**  ، ...

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزاً وكرمان، قوما من الأعاجم حُمِر الوجوه فطس الأنوف، صغار الأعين كأن وجوههم الحجان المطرقة، نعالهم الشعر .


ويمثل اللوح التالي درجة وثوقية هذا السند على السلم المعياري.



الغصن الثاني و العشرون

(1) رواية أبي هريرة
(1.6) رواية خلاس بن عمرو عن أبي هريرة
(1.6.1) رواية عوف بن أبي جميلة عن خلاس
(1.6.1.1) رواية النضر بن شميل ، عن عوف

وأخرجها إسحاق بن راهوية في المسند (1: 431) فقال:

(44) أخبرنا النضر {بن شميل المازني النحوي، أبو الحسن الحمصي (ت: 203 هـ) وهو ثقة ثبت}، أخبرنا عوف {بن أبي جميلة العبدي الهجري، أبو سهل الأعرابي البصري (ت: 146 هـ) وهو ثقة رمي بالقدر والتشيع}، عن خلاس بن عمرو {الهجري البصري (طبقة كبار التابعين) وهو ثقة يرسل}، عن أبي هريرة  عن، {²³ عن رسول الله ﷺ قال:

صَلُّوا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وَحَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا عَرَّاضَ الْوُدُودِ، حَنْسَ الْأَنْزَفِ، كَأَنَّ وَدُوهُمُ الْمَدَانَ الْمَطْرُقَةَ

²³ قال أبو داود: لم يسمع خلاس من أبي هريرة شيئاً أنظر: "سؤالات الأجرى لأبي داود" (3: الترجمة 346).

قلت:





والخبر منقطع.

الغصن الثالث و العشرون

1) رواية أبي هريرة
1.7) رواية محمد بن سيرين عن أبي هريرة
1.7.1) رواية عوف بن أبي جميلة عن محمد بن سيرين
1.7.1.1) رواية أبي عبيدة الحداد ، عن عوف

وأخرجها **ابن الأعرابي** في **معجم شيوخه** (3: 1267/280) فقال:

(45) أخبرنا **جعفر** {بن محمد بن أبي عثمان، أبو الفضل الطيالسي البغدادي صاحب يحيى بن معين (ت: 282 هـ) وهو ثقة ثبت}، أخبرنا **يحيى** {بن معين بن عون بن زياد العطفاني، أبو زكريا البغدادي (ت: 233 هـ) وهو ثقة حافظ  وإمام الجرح والتعديل}، أخبرنا **أبو عبيدة الحداد** {عبد الواحد بن واصل السدوسي البصري، نزيل بغداد (ت: 190 هـ) وهو ثقة²⁴}، أخبرنا **عوف** {بن أبي جميلة العبدي الهجري، أبو سهل الأعرابي البصري (ت: 146 هـ) وهو ثقة رمي بالقدر والتشيع }، عن:

- **خلاس بن عمرو** {ثقة يرسل }، عن  **أبي هريرة** قال: قال رسول

الله ﷺ:

- **و محمد بن سيرين** {مولى أنس بن مالك، أبو بكر الأنصاري البصري (ت: 110 هـ) وهو ثقة

ثبت}، عن **أبي هريرة** قال: قال رسول الله ﷺ:

²⁴ قال أحمد بن حنبل: أخشى أن يكون ضعيفاً. لم يكن صاحب حفظ وكتابه صحيح. وقد وثقه ابن معين وغيره وقال: كان من المثبتين، ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ البتة، وأخرج له البخاري في "الصلاة" وقرنه بآخر.

هؤلاء لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً ينتعلون الشعرية

ويمثل اللوح التالي الوثوقية النقلية لهذا الغصن.



المتابعون لأبي هريرة في خبره


(2) رواية أبي سعيد الخدري

الغصن الأول

(2) رواية أبي سعيد الخدري
(2.1) رواية أبي صالح عن أبي سعيد
(2.1.1) رواية الأعمش عن أبي صالح
(1.1.1.2) رواية عمار بن محمد ، عن الأعمش

أخرجها الإمام أحمد فقال²⁵: عن:


(46) (4) **عمار بن محمد: ابن أخت سفیان الثوري**²⁶ {الثوري، أبو اليقظان الكوفي ثم

البغدادي (ت: 182 هـ)، وهو **متروك** ، عن (3) **الأعمش** {سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي،

أبو محمد الكوفي (ت: 147 هـ) وهو **ثقة حافظ**  **لكن يدلس** ، **عن** 

(2) **أبي صالح** {ذكوان السمان، أبو صالح المدني (ت: 101 هـ) وهو **ثقة ثبت**، عن (1) **أبي سعيد**
الخدري {سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري المدني (ت: 74 هـ) الصحابي الجليل} قال: قال رسول

الله ﷺ:

عاشراً لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين عراض الوجوه كأن أعينهم حدق الجراد كأن وجوههم اجبان المطرقة ينتعلون الشعر ويتخذون الدرق حتى يربطوا خيولهم بالنخل .

وأخرج **ابن ماجة في السنن**، الخبر رقم: 4089 متابعاً للإمام أحمد في **عمار** فقال:

(47) حدثنا **الحسن بن عرفة** {بن يزيد العبدي، أبو علي المؤدب البغدادي (ت: 257 هـ)

وهو **صدوق**، حدثنا **عمار بن محمد** ،.....{الخبر بتمامه}.

قلت: 

وهذا الخبر **ضعيف** بسبب **عمار بن محمد**  وهو **متروك**.

الفصل الثاني

25 مسند الإمام أحمد، مسند المكثرين، الخبر رقم: 10831، وبه رواه ابن ماجة عن طريق شيخه الحسن بن عرفة، عن عمار به في السنن، كتاب "الفتن"، الخبر رقم: 4089.
26 عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي (ت: 182 هـ). قال ابن سعد: كان قد ولي القضاء بالموصل وكان ثقة وقد روي عنه. وقال ابن معين مرة: ثقة، وقال أخرى: ليس به بأس. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس به بأس يكتب حديثه. وقال أبو زرعة الرازي: ليس بالقوي. وقال الجوزجاني: ليس بالقوي. وقال ابن حبان في "المجروحين" (2: 195): إكأن ممن فحش خطوه وكثر وهمه حتى استحق الترك من أجله. له ترجمة في: "تذييب التهذيب" (7: 660/355)، و"الجرح والتعديل" (6: 2190/393)، و"طبقات ابن سعد" (6: 388)، و"ميزان الاعتدال" (3: 6002/168)، و"الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي" (2: 2421/202)، و"أحوال الرجال للجوزجاني"، ص. 122/87.


(2) رواية أبي سعيد الخدري
(2.1) رواية أبي صالح عن أبي سعيد
(2.1.1) رواية الأعمش عن أبي صالح
(1.2.1.2) رواية أبي عبيدة: عبد الملك بن معن ، عن الأعمش

أخرجها ابن حبان في صحيحه (28: 6871/35) فقال:

(48) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى {بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، أبو يعلى الموصلي (210 هـ - 307 هـ) وهو ثقة مأمون}، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير {الهمداني،

أبو عبد الرحمن الكوفي (ت: 234 هـ) وهو ثقة حافظ ، قال: حدثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن {بن عبد الرحمن الهذلي الكوفي (ت: 205 هـ) وهو ثقة}، عن أبيه {عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن الهذلي

السعودي، أبو عبيدة الكوفي (طبقة كبار الأتباع) وهو ثقة}، عن الأعمش ، عن ، قال رسول الله ﷺ:

صَلَّوْا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا صَغَارَ الْأَعْيُنِ كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ حَذَقَ الْجُرَادِ عَرَاضَ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْجَمَانَ الْمَطْرَقَةَ، يَجِئُونَ حَتَّى يَرْبِطُوا خَيْوَلَهُمْ بِالنَّخْلِ .

قلت:



السند يعاني من الانقطاع  ال عن  للخبر وهو مدلس!.

(3) رواية عمرو بن تغلب

الغصن الأول

(3) رواية عمرو بن تغلب
(3.1) رواية الحسن البصري عن عمرو بن تغلب
(3.1.1) رواية جرير بن حازم عن الحسن البصري
(1.1.3.1) رواية عارم أبي النعمان، عن جرير بن حازم

وأخرجها البخاري فقال²⁷:

(49) حدثنا (8) أبو النعمان {محمد بن الفضل السدوسي، الملقب ب عارم البصري (ت: 224 هـ) وهو ثقة اختلط بأخرة}، حدثنا (4) جرير بن حازم {بن يزيد أبو النصر البصري (ت: 179 هـ) وهو ثقة اختلط بأخرة}، قال: سمعت (2)

الحسن {بن أبي الحسن البصري (ت: 110 هـ) وهو ثقة يدلس}، يقول: حدثنا!!!
 (1) عمرو ابن تغلب {بن قاسط النمري البصري (ت: ؟) وهو صحابي لم يرو عنه سوى الحسن البصري} قال: قال النبي ﷺ:

عُرِّان من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة^{٢٧}.

الغصن الثاني

(3) رواية عمرو بن تغلب
(3.1) رواية الحسن البصري عن عمرو بن تغلب
(3.1.1) رواية جرير بن حازم عن الحسن البصري
(2.1.1.3) رواية أسود بن عامر، عن جرير بن حازم

27 صحيح البخاري، كتاب "الجهاد والسير"، الخبر رقم: 2710.

وأخرجها أبو بكر بن أبي شيبة في "المصنف" (3: 748/465) ²⁸ فقال ²⁹:

(50) حدثنا (9) أسود بن عامر {شاذان، أبو عبد الرحمن الشامي نزيل بغداد (ت: 208 هـ) وهو ثقة}، حدثنا (4) جرير بن حازم (ثقة اختلط بأخرة) ، لكن لم يحدث أثناء اختلاطه}، حدثنا (2) الحسن (البصري، ثقة يدلس) ، عن  عمرو بن تغلب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة وإن من
أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر 

الغصن الثالث

(3) رواية عمرو بن تغلب
(3.1) رواية الحسن البصري عن عمرو بن تغلب
(3.1.1) رواية جرير بن حازم عن الحسن البصري
(3.1.1.3) رواية شيبان بن أبي شيبة، عن جرير بن حازم

وأخرجها أبو بكر البيهقي في: "السنن الكبرى" (9: 176) فقال:

(51) أخبرنا أبو عمرو: محمد بن عبد الله الأديب {محمد بن عبد الله بن أحمد البسطامي الرزجاني (ت: 426 هـ) وهو فقيه وأديب ومحدث}، أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي {محمد بن إسماعيل بن مهران بن عبد الله النيسابوري (ت: 295 هـ) وهو ثقة حافظ}، أخبرني الحسن بن سفيان {بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء، أبو العباس الشيباني النسوي (ت: 303 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا شيبان بن أبي شيبة {هو شيبان بن فروخ الحيطي، أبو محمد الأبي (ت: 236 هـ) وهو

²⁸ هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان العيسى، أبو بكر الكوفي (ت: 235 هـ) وهو ثقة حافظ.
²⁹ وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة في السنن، في كتاب: "الفتن"، الخير رقم: 4088.



صدوق رمي بالقدر {، حدثنا جرير - هو ابن حازم - (ثقة اختلط بأخرة)



لكن لم يحدث أثناء اختلاطه {، حدثنا الحسن (البصري، ثقة يدلس) حدثنا

عمرو بن تغلب، قال رسول الله ﷺ:

تقاتلون بين يدي الساعة قوماً نعالهم الشعر، وتقاتلون قوماً عراض الوجوه، كأن وجوههم المجان المطرقة

الفصل الرابع

(3) رواية عمرو بن تغلب
(3.1) رواية الحسن البصري عن عمرو بن تغلب
(3.1.1) رواية جرير بن حازم عن الحسن البصري
(4.1.1.3) رواية وهب بن جرير، عن جرير بن حازم

أخرجها الإمام أحمد في: المسند" الخبر رقم/19753 (العالمية) فقال:

(52) حدثنا وهب بن جرير {بن حازم، أبو العباس الأزدي البصري (ت: 206 هـ) وهو

ثقة، قد يخطئ {، حدثنا أبي {جرير بن حازم} ثقة اختلط بأخرة

اختلاطه {، قال: سمعت الحسن يقول: حدثنا !!! عمرو بن تغلب،.....

تقاتلون بين يدي الساعة قوماً نعالهم الشعر، وتقاتلون قوماً، كأن وجوههم المجان المطرقة

الفصل الخامس

(3) رواية عمرو بن تغلب
(3.1) رواية الحسن البصري عن عمرو بن تغلب
(3.1.1) رواية جرير بن حازم عن الحسن البصري

5.1.1.3) رواية عفان بن مسلم، عن جرير بن حازم

أخرجها الإمام أحمد في المسند، الخبر رقم 19759 فقال:

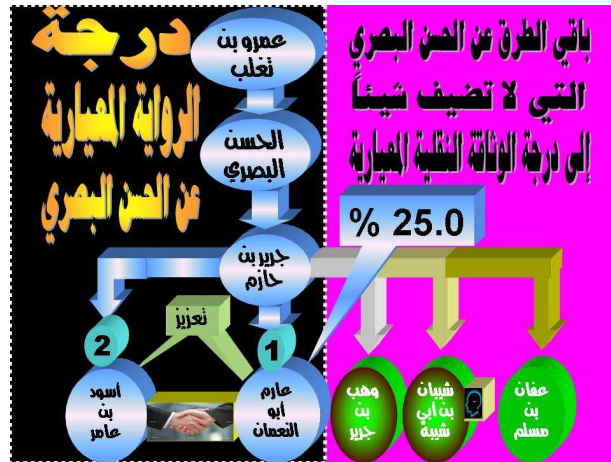
(53) حدثنا عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار، أبو عثمان البصري، نزيل بغداد (ت: 219

هـ) وهو ثقة ثبت، حدثنا جرير بن حازم لثقة اختلط بأخرة، لكن لم يحدث أثناء

اختلاطه، قال: سمعت الحسن، حدثنا!!! عمرو بن تغلب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

عُرِّان من أسراط الساعة أن تقاتلوا قوما نعاظم الشعر (أو ينتعلون الشعر)، وإن من أسراط الساعة أن تقاتلوا قوما
عراض الوجوه كأن وجوههم الخان المطرقة.

ويمثل اللوح التالي درجة وثوقية النقل في هذا الغصن.



(4) مرسل الحسن البصري

الغصن الأول

(4) رواية مجهول

(4.1) رواية الحسن البصري عن مجهول

(4.1.1) رواية عوف بن أبي جميلة عن الحسن

1.1.1.4) رواية محمد بن جعفر: غندر عن عوف

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند" (10: 10401/44) فقال:

(54) حدثنا محمد بن جعفر {الهذلي أبو عبد الله البصري، الملقب: غندر (ت: 193 هـ) وهو

ثقة صحيح الكتاب وبه غفلة}، قال: حدثنا عوف {بن أبي جميلة وهو ثقة رمي بالقدر والتشيع

، عن الحسن (البصري، ثقة يدلس)}، قال: بلغني  أن رسول الله ﷺ قال:

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً ينتعلون الشعر، وحتى تقاتلوا قوماً عراض الوجوه، خنس الأنوف، صغار
الأعين، كأن وجوههم اجنان المطرقة

قلت:



مقارنة صيغة هذا المتن بما رواه عن عمرو بن تغلب:

من أسراط الساعة أن تقاتلوا قوماً ينتعلون نعال الشعر وإن من أسراط الساعة أن تقاتلوا قوماً عراض
الوجوه كأن وجوههم اجنان المطرقة

من أسراط الساعة أن تقاتلوا قوماً عراض الوجوه كأن وجوههم اجنان المطرقة وإن من
أسراط الساعة أن تقاتلوا قوماً ينتعلون الشعر

تقاتلون بين يدي الساعة قوماً نعاهم الشعر، وتقاتلون قوماً عراض الوجوه، كأن وجوههم اجنان المطرقة

تقاتلون بين يدي الساعة قوماً نعاهم الشعر، ولتقاتلون قوماً، كأن وجوههم اجنان المطرقة

من أسراط الساعة أن تقاتلوا قوماً نعاهم الشعر (أو ينتعلون الشعر)، وإن من أسراط الساعة أن تقاتلوا قوماً
عارض الوجوه كأن وجوههم اجنان المطرقة

توحي بكون الحسن البصري يروي ذات الخبر مرة **موصولاً** ب **عمرو بن تغلب** وأخرى **مرسلاً** عنه. وهذا اختلاف بين جرير وبين عوف عن الحسن البصري، بما لا يسمح بالترجيح بين السندين.

قلت:



وأعلى درجة وثوقية في تنقل هذا الخبر من في أبي هريرة إلى زمن التدون هي 62.5% (5 X 12.5) وتتحقق بجمع غصني **سعيد بن المسيب** من الدرجة الثانية، و**الأعرج** من الدرجة الثالثة كما يوضح اللوح التالي:



وكان يمكن إبدال غصن ابن المسيب بغصن **قيس بن أبي حازم**، وهو من الدرجة الثانية أيضاً، بينما باقي الأغصان الأخرى هي أفراد من الدرجة الأولى فقط.

وتبلغ درجة وثوقية النقل لهذا الخبر برواية الصحابين أبي هريرة وعمرو بن تغلب، الخالية من الأخطاء

النظامية، التي لا تنفك قط عن الرواية الشفهية، حاجز **43.75%** فقط، كما يوضح اللوح التالي.



إنتهى وتليه الحلقة العشرون
الخواص البنيوية للدرجة السادسة من المعيار الثنوي العدلي.